الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5232 | الإثنين 26 محرم 1447 هـ | 21 يوليو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

المبعوث الأمريكي لسوريا يدعو جميع الفصائل في السويداء إلى إلقاء السلاح

الرئاسة الروحية للدروز تطالب بسحب كافة القوات الحكومية من السويداء

«وكالات» : دعـــا المبعوث الأمريكي إلى سوريا توم براك أمس الأحد جميع الفصائل إلى إلقاء أسلحتها ووقف الأعمال العدائية والتخلي عن الانتقام القبلي، وذلك غداة سريان وقف إطلاق النار في السويداء.

وقال براك -في منشور على منصة إكس- إن سوريا تقف عند منعطف حاسم ويجب أن يسود السلام والحوار الآن.

وفي وقت متأخر من مساء الأحد، دعـــا وزير الخارجية الأمريكـــي ماركو روبيو إلى وقف القتال بين الجماعات الدرزية ومقاتلي العشـــائر داخل في السويداء بشكل فوري.

كما دعا روبيو -عبر منصة إكـــس- إلى وقف ما وصفها بعمليات اغتصاب وقتل أبرياء في المنطقة.

وقال إن بلاده ظلت منخرطة بشـــكل مكثف خلال الأيام الثلاثة الماضية مع إسرائيل والأردن والسلطات في دمشق بشـــأن التطورات في جنوب سوريا.

وحـــث وزيـــر الخارجية الأمريكي الحكومة السورية على محاسبة الضالعين في ما وصفها بفظائع وتقديمهم إلى العدالة، بمن فيهم من هم في صفوفها.

كما دعا روبيو دمشق إلى منع تنظيم الدولة الإسلامية وأي «جهاديين آخرين عنيفين» من دخول المنطقة (السويداء) وارتكاب مجازر.

وتأتي تصريحات المبعوث الأمريكي إلى سوريا ووزير الخارجية الأمريكي بعد دخول اتفاق النار الجديد حيز التنفيذ في السويداء.

وبـــدأت الاضطرابـــات في الســـويداء قبـــل أســـبوع بمناوشات بين فصائل درزية وعشائر ريف السويداء، وتطور الوضع بعـــد تدخل القوات الســـورية لفض الاشتباك، إذ أصبحـــت بدورها طرفا في المواجهات مع المسلحين الدروز، كما باتت هدفا لغارات إسرائيلية كثيفة، مما اضطرها للانسحاب من المنطقة.

وأوقعت المواجهات خلال أسبوع مئات القتلى، وتبادلت الأطراف الاتهامات بارتكاب انتهاكات خطيرة شـــملت إعدامات ميدانية واحتجاز مدنيين.

من ناحيـــة أخرى طالبت الرئاســـة الروحية لطائفة الـــدروز، الأحد، بســـحب كافة القوات الحكومية من السويداء، والوقف الفوري لكافة الهجمات العسكرية على المدينة.

قوات الأمن السوري في السويداء

وحثت طائفـــة الدروز في سوريا على عودة الاتصالات مع الحكومة السورية، تمهيدا للإفراج الفوري عن الموقوفين.

وفي وقت ســـابق، حلقت طائـــرات حربية يعتقد أنها إسرائيلية في ســـماء مدينة السويداء السورية، الأحد، فيما انتشرت قوات الأمن السورية على مداخل المدينة.

وسيطر الهدوء على أجواء مدينة الســـويداء، صباح الأحـــد، بعد ســـاعات من إعلان الحكومة الســـورية وقف النـــار، وفق ما نقل مراسلان لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» وشهود عيان، مع استعادة مجموعات درزية السيطرة على المدينة وإعادة انتشار القوات الحكومية السورية في المنطقة عقب أســـبوع من أعمال عنف طائفية أسفرت عن نحو ألف قتيل.

ورصد مراسلان لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» موجودان على مشارف السويداء قوافل مساعدات إنسانية تتحضر للدخول إلى المدينة، مؤكدين عدم سماع أصوات إطلاق نار أو اشتباكات، وخلو طريق دمشق درعا من مقاتلي العشـــائر.

وشاهدا انتشاراً لقوات الأمن العام التابعة لوزارة الداخلية في قرى ريف السويداء، دون دخولها إلى المدينة بعد.

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية السورية، نور الدين البابا على منصة «تليغرام»، أنه «تم إخلاء مدينة السويداء من مقاتلي العشائر كافة، وإيقاف الاشتباكات داخل أحياء المدينة».

أرسلت الحكومة السورية، صباح أمـــس الأحد، قافلة مســـاعدات إنســـانية إلى مدينة السويداء، بعد توقف الاشـــتباكات داخلها وفتح ممرات آمنة إليها.

أفادت مصـــادر بأن أكثر من 40 شاحنة تحمل مواد إغاثية، أرســـلتها الحكومة الســـورية إلى مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، تمهيدا لإدخالها إلى السويداء.

أكدت الحكومة السورية وقف القتال في مدينة السويداء، أمس الأحد، بعد اســـتعادة مجموعات درزية السيطرة على المدينة الجنوبية، وإعادة انتشـــار القوات الحكومية الســـورية في المنطقة التي شهدت عنفاً طائفياً خلّف نحو ألف قتيل في أسبوع واحد.

أعلنت وزارة الصحة تجهيز قافلة مساعدات طبية عاجلة لإرســـالها إلى الســـويداء، استجابة للوضع الإنساني والطبي المتدهور في المحافظة.

وقالت الوزارة في بيان: «في ظل التطورات الأمنية الطارئة في الســـويداء، وبالتنسيق المباشر مع المحافظ، تعلن وزارة الصحـــة عن تحرك فوري لإرسال القافلة الطبية التي تضم 20 سيارة إسعاف مجهـــزة بالكامل، مع فرق طبية متخصصـــة وعالية الجاهزيـــة، وكميات كبيرة من الأدوية والمســـتلزمات الإسعافية».

وأشارت الوزارة إلى أن هذه القافلة «تأتي استجابة لفتح ممرات آمنة، وستنطلق خلال الساعات القليلة القادمة، انطلاقاً من واجبها الوطني والمهني في ضمان استمرارية تقديم الخدمـــات الصحية لجميع أبناء سوريا».

البرهان يهبط في الخرطوم بطائرة مدنية .. وإدريس يتعهد: ستعود عاصمة شامخة

البرهان هبط بالطائرة الرئاسية في مطار الخرطوم لأول مرة منذ بداية الحرب

«وكالات» : وصل رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان إلى العاصمة الخرطوم على متن طائرة مدنية حيث تفقد مقرا لقيادة الجيش، في حين تعهد رئيس الوزراء كامل إدريس بإعادة إعمار المدينة وجعلها من جديد «عاصمة قومية شامخة».

وقال مجلس السيادة إن البرهان وصل السبت إلى مطار الخرطوم على متن الطائرة الرئاسية، في أول رحلة بطائرة مدنية منذ اندلاع الحرب منتصف أبريل عام 2023.

وكان البرهان قـــد هبط في مطار الخرطوم في مارس الماضي على متن مروحية عسكرية عقب بسط الجيش سيطرته على الخرطوم.

وقد تفقد البرهان فور وصوله إلى مقر القيادة العامة للجيش المجاور لمطار الخرطوم الدولي.

وأظهرت لقطات نشرتها صفحة القوات المسلحة على فيسبوك، مشاهد من الرحلة والجولة التفقدية.

وكان في استقبال البرهان رئيس هيئة الأركان، الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين، وعدد من كبار قادة الجيش.

واطّلع البرهان خلال الزيارة على إيجاز أمني حول تطورات الأوضاع في البلاد، وجهود القوات المسلحة ضمن ما وصفه بـ«حرب الكرامة الوطنية».

في السياق ذاته، تعهّد رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس السبت بإعادة إعمار الخرطوم خلال أول زيارة له منذ توليه منصبه في مايو للعاصمة التي دمرتها الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين.

وفي جولة تفقدية، شملت مطار المدينة المدمر وجسورها ومحطات مياه، عرض رئيس الوزراء الجديد مشاريع الإصلاح الشاملة تحسبا لعودة البعض على الأقل من ملايين السكان الذين فروا من العنف.

ومنذ منتصف أبريل 2023، يشهد السودان حربا دموية بين الجيش بقيادة البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو الملقب حميدتي، مما أدى إلى مقتل آلاف الأشخاص وتهجير الملايين من السكان.

وأكد إدريس أن «الخرطوم ســـتعود عاصمة قومية شامخة»، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء السودان الرسمية.

كما قال رئيس الوزراء السوداني إن حكومته وضعت خطة لإعمار الخرطوم خلال مدة زمنية لا تزيد عن 6 أشهر.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى مقتل أعداد كبيرة من النـــاس في الخرطوم التي كانت تعج بالحركة قبل أن يفر منها 3.5 ملايين من سكانها.

وبحسب مكتب الإعلام بولاية الخرطوم، فقد زار كامل إدريس السبت مقر قيادة الجيش ومطار المدينة، وهما رمزان وطنيان عززت استعادتهما مع القصر الرئاسي في وقت سابق من هذا العام انتصار الجيش في العاصمة.

لكن من المتوقع أن تكون إعادة إعمار السودان مهمة صعبة، إذ تقدّر الحكومة تكلفتها بنحو 700 مليار دولار، نصفها ينبغي توجيهه للخرطوم وحدها.

وكانت الحكومة السودانية انتقلت إلى بورتسودان على البحر الأحمر في وقت مبكر من الحرب ولا تزال تعمل من هناك، لكنهـــا تعمل حاليا على العودة إلى الخرطوم حتى مع اســـتمرار القتال في أجزاء أخرى من البلاد.

وانطلقت السلطات في عملياتها في العاصمة لدفن الجثث بشكل لائق، وإزالة آلاف الذخائر غير المنفجرة، واستئناف الخدمات الإدارية.

وفي زيارة لمصفاة الجيلي في شـــمال الخرطوم، وهي أكبر مصفاة للنفط في السودان، وعد إدريس بأن «المنشآت القومية سوف ترجع أحسن مما كانت عليه».

وتمت استعادة المصفاة المدمرة في يناير الماضي.

وكانت هذه المصفاة تعالج في السابق 100 ألف برميل يوميا، ومن المتوقع أن تســـتغرق إعادة تأهيلها ســـنوات وأن تكلف ما لا يقل عن 1.3 مليار دولار، بحســـب ما أفاد مسؤولون لوكالة الصحافة الفرنسية.

في الأثناء، لا تظهر أي مؤشرات على تراجع القتال في جنوب كردفان وإقليم دارفور في غرب السودان، حيث تتهم قوات الدعم السريع بقتل المئات في الأيام الأخيرة في محاولات لتوسيع مناطق سيطرتها.

باكستان : مقتل 9 إرهابيين بعد اشتباك مع الشرطة

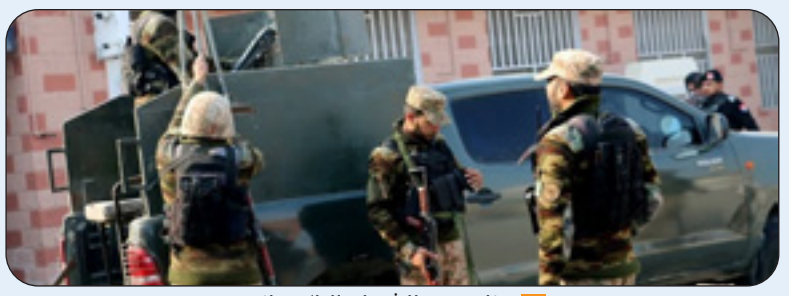
عناصر من الشرطة الباكستانية

«وكالات» : خلف هجوم مسلح، 9 قتلى، وجريحاً من الشرطة، بعد إطلاق أربع رصاصات عليه، بعد هجوم إرهابي شنه مسلحون مجهولون قرب منطقة زارجي شانوري في إقليم بلوشستان الباكستاني أمس الأحد.

وأكدت الشرطـــة أن الشرطي المصاب وآخرين كانوا في مداهمة لمخبأ مسلحين في منطقة زارجي الجبلية عندما تعرضوا لإطلاق نار، حســـب صحيفة ذا نيشن الباكستانية أمس الأحد.

وخلال تبادل إطلاق النار، أصيب الشرطي بإصابات خطيرة، ونقل إلى مدينة بيشاور للعلاج، وطوقت الشرطة المنطقة للبحث عن الجناة واعتقالهم.

وأشاد رئيس وزراء باكستان شهباز شريف بقوات الشرطة بعد «مقتل تسعة إرهابيين في عملية أمنية».

الرئيس الإريتري يحذر إثيوبيا من الحرب : طموحات أديس أبابا «متهورة»

«وكالات» : حذر الرئيـــس الإريتري، أسياس أفورقي، إثيوبيا من الحرب، واصفًا طموحات الدولة المجاورة بالوصول إلى البحر بأنها «متهورة».

وشهدت العلاقات بين أديس أبابا وأسمرة تقلبات منذ استقلال إريتريا في العام 1993. وبين عامي 1998 و2000، اندلعت حرب بين البلدين الواقعين في القرن الإفريقي على خلفية نزاعات إقليمية، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف.

وقال أفورقي الذي يحكم إريتريا بقبضة من حديد منذ أكثر من 3 عقود، إنه «إذا اعتقدت (إثيوبيا) أنها قادرة على إغراق القوات الإريترية بهجوم بموجات بشرية، فهي مخطئة».

وإثيوبيا دولة غير ساحلية يبلغ عدد سكانها حوالي 130 مليون نسمة.

وفي مقابلة مع القناة الرسمية «إري-تي في»، قال أفورقي: «قبل جر الشـــعب الإثيوبي إلى حروب غير مرغوب فيها أو استخدامه لأغراض سياسية، يجب أولا حل المشاكل الداخلية للبلاد».

وكان رئيس الحكومة الإثيوبية أبيي أحمد وقع اتفاق سلام مع أفورقي، بعد وقت قصير من تولّيه السلطة في عام 2018.

وبين عامي 2020 و2022، اندلع صراع عنيف في إقليم تيغراي الإثيوبي المتاخم لإريتريا بين متمرّدين والجيش الاتحادي المدعوم من قوات إريترية. وقُتل 600 ألف شخص على الأقل، وفقا لتقديرات الاتحاد الإفريقي.

ووضع اتفاق سلام حدا للأعمال القتالية، لكنّ قواتا إريترية لا تزال موجودة في تيغراي.

ومنذ توقف هذا النزاع، عاد التوتر إلى العلاقات بين البلدين، في وقت يُتهم رئيس الحكومة الإثيوبية بالتطلع إلى ميناء عصب الإريتري.

وفي السياق، وصف أفورقي طموحات إثيوبيا للوصول إلى البحر بأنها «متهوّرة».

وفي يونيو، أكدت منظمة «ذي سينري» غير الحكومية الأميركية المتخصصة في تعقّب الأموال الناتجة عن عمليات فساد والتي تموّل الحرب، أن إريتريا تعمل على «إعادة بناء جيشها» و«تستمرّ في زعزعة استقرار جيرانها» منذ رفع حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة عليها في عام 2009 على خلفية دعمها المفترض للمسلحين في الصومال.

رئيس الحكومة الإثيوبية أبيي أحمد والرئيس الإريتري أسياس أفورقي خلال لقاء سابق

مصر : مصرع إرهابيين من «حسم» الإخوانية حاولوا تنفيذ عمليات تخريبية

«وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية المصرية استهداف عناصر إرهابية تابعة لحركة «حسم» حاولوا تنفيذ عمليات تخريبية في البلاد.

وذكرت الداخلية في بيان رسمي، أمس الأحد، أنه وردت معلومات تفيد باضطلاع قيادات حركة «حسم»، الجناح المسلح لجماعة الإخوان، الهاربة في تركيا، بالإعداد والتخطيط لإحياء نشاطها، وارتكاب عمليات عدائية تستهدف المنشآت الأمنية والاقتصادية. وأضافت أن ذلك جرى عبر دفع أحد عناصر الحركة الهاربين في دولة حدودية، سبق وتلقى تدريبات عسكرية متطورة، للتسلل إلى البلاد بصورة غير شرعية لتنفيذ المخطط.

وكشفت الداخلية المصرية أن ذلك تزامن مع إعداد الحركة مقطع فيديو تداولته مواقع التواصـــل الاجتماعي، يتضمن تدريبات لعناصرها في منطقة صحراوية بإحدى الدول المجاورة، والتوعد بتنفيذ عمليات إرهابية في البلاد.

وأوضحت الداخليـــة أن قطاع الأمن الوطني، بالتنسيق مع الجهات الأمنية، تمكن من تحديد قيادات حركة «حسم» القائمين على المخطط، وهم: يحيى السيد إبراهيم محمد موسى، أحد أبرز مؤسسي الحركة والمشرف على هيكلها المســـلح والعسكري، المحكوم عليه بالإعدام في القضية رقم 261/7122 لسنة 2016 جنايات قســـم النزهة (اغتيال النائب العام)، والسجن المؤبد في القضية رقم 6607 لسنة 2022 جنايات قسم الشروق (محاولة استهداف شخصيات هامة)، وكذلك السجن المؤبد في القضية رقم 120 لســـنة 2022 جنايات عسكرية شرق القاهرة (محاولة اســـتهداف الطائرة الرئاســـية، واغتيال المقدم ماجد عبد الرازق، الضابط بقسم شرطة النزهة).

وكشـــفت الوزارة أن المتهم الثاني في الحركة هو محمد رفيق إبراهيم منّاع، المحكوم عليه بالسجن المؤبد في القضية رقم 64 لسنة 2017 جنايات عسكرية شمال القاهرة. والمتهم الثالث هو علاء علي علي السماحي، المحكوم عليه بالعديد من القضايا، ومحمد عبد الحفيظ عبد الله عبد الحفيظ، المحكوم عليه بالعديد من القضايا، منها السجن المؤبد في القضية رقم 64 لسنة 2016 جنايات عسكرية شـــمال القاهرة، وعلي محمود محمد عبد الونيس، المحكوم عليه بالعديد من القضايا والسجن المؤبد في القضية رقم 120 لسنة 2022.

وأعلنت الوزارة أنه في إطار التعامل مع تلك المعلومات، تم رصد تسلل أحد عناصر الحركة، ويدعى أحمد محمد عبد الرازق أحمد غنيـــم، المحكوم عليه بالإعدام في القضية رقم 479 لسنة 2018 جنايات مركز أبو كبير، لاستهداف مجموعة من الخفراء النظاميين بمحافظة الشرقية.

وأضافت أنه تم رصد تسلله إلى البلاد بطريقـــة غير شرعيـــة عبر الدروب الصحراوية، واتخاذه من إحدى الشقق بمنطقة بولاق الدكرور وكرًا لاختبائه، تمهيدًا لتنفيذ المخطط الإرهابي، بالاشتراك مع عنصر الحركة إيهاب عبد اللطيف محمد عبد القـــادر، المطلوب ضبطه وإحضاره في القضية رقم 1126 لسنة 2025 (محاولة استهداف شخصيات هامة).

وذكرت الوزارة أنه جرى اســـتهداف المتورطين بعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا، حيث تمت مداهمة وكر الإرهابيين اللذين بادرا بإطلاق النار بصورة عشوائية في اتجاه القوات والمنطقة المحيطة بالعقار، ما دفعها للتعامل معهما. وقالت إن تبادل إطلاق النار أسفر عن مصرع الإرهابيين ومقتل مواطن تصادف مروره بمحل الواقعة متأثرًا بإصابته نتيجة إطلاق النار العشوائي من قبل العناصر الإرهابية، وإصابة ضابط من القوة أثناء محاولة إنقاذ المواطن. وكانت حركة «حســـم» الإخوانية قد هددت بشن عمليات عنف ضد مصر خلال الفترة القادمة.

وأكدت الحركة في مقطع فيديو بثته قبل أيام على منصة «تليغرام» أطلقت عليه اســـم «هذا هو الطريق»، عزمها على شن عمليات عنف في مصر وإعادة عملياتها المسلحة التي تستهدف المنشآت والسجون بهدف تحرير عناصر الجماعة المدانين والمتواجدين في السجون، وكذلك قادة الجماعة المدانين بأحكام قضائية لتورطهم في عمليات عنف وتخريب.

وأظهر الفيديو تدريبات يجريها عناصر الحركة في منطقة صحراوية على عمليات الاستهداف والاغتيال وتفجير المنشآت وقوات الجيش والشرطة.

نـادي الصليبخات الرياضي

إعـــلان

يعلن نادي الصليبخات الرياضي عن طرح المناقصة رقم (2/2025-2026) بشأن اعمال صيانة ملاعب كرة اليد بالنادي، وفقا للبيانات الواردة بالجدول أدناه وذلك بالأظرف المغلقة طبقاً للشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط والتي يمكن الحصول عليها من مقر النادي.

رقم المناقصة	اسم المناقصة
2/2025-2026	اعمال صيانة وتجديد عدد (2) ملعب كرة يد بالنادي

شروط المناقصة

1) أن يكون كويتياً تاجراً فرداً كان أم شركة، ويجوز أن يكون أجنبياً بشرط أن يكون له شريك أو وكيل كويتي بعقد رسمي موثق وطبقاً للأنظمة المعمول بها في الكويت.
2) أن يكون مقيداً في السجل التجاري ومسجلاً لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت وان يكون تاريخ شهادة القيد في كليهما معاصراً لتاريخ طرح المناقصة.
3) يتقدم الراغبين باستلام كراسة الشروط ونموذج العطاء نظير رسوم قدرها (10 د.ك) فقط عشرة دينار كويتي لا غير غير قابلة للرد اعتبارا من يوم الثلاثاء 2025/07/22 إلى يوم الخميس الموافق 2025/07/31، خلال فترة الدوام الرسمي للنادي من الساعة 5.30 مساءً إلى الساعة 9.00 مساء، بمقر نادي الصليبخات الرياضي.
4) تقدم العطاءات حتي يوم الاحد الموافق 2025/08/10، بموعد اقصاه الساعة 6 مساء، موقعة من أصحابها على نموذج العطاء المختوم بختم النادي ووضعه داخل مظاريف مغلفة ومختومة بالشمع الأحمر ومكتوب عليها اسم المناقصة ورقمها فقط ويتولى مقدم العطاء أو مندوبة وضع المظاريف في صندوق المناقصات المعد لهذا الغرض بمقر النادي.
5) موعد الاجتماع التمهيدي يوم الخميس الموافق 2025/08/07، (7.00) مساءً
6) موعد فض المظاريف يوم الاحد الموافق 2025/08/10، (7.00) مساءً
7) قيمة التامين الأولي (2 %) من إجمالي العطاء في صورة خطاب ضمان أو شيك مصدق من أحد البنوك المعتمدة في دولة الكويت وتكون صلاحيته ثلاثة أشهر من غلق باب تقديم العطاء لصالح نادي الصليبخات الرياضي ولن يلتفت إلي العطاء الغير مصحوب بالتامين الأولي وسيتم الإفراج عن التامين الأولي لكل من لم ترس عليه المناقصة بعد أن يقوم مقدم العطاء الذي رست عليه المناقصة بتقديم التامين النهائي (10 %) وتوقيع العقد.

نادي الصليبخات الرياضي